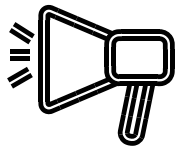


مجموعة عمل لرفع وعي الرجال حول منع العنف بين الأزواج

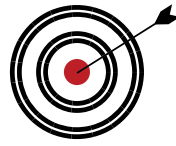
سؤال استراتيجي مركزي:

الإجابة عن سؤال "إخفاق السوق:" من ناحية (كفرضية عمل)، فإن معظم الرجال يعترضون على العنف بين الأزواج، وهم على استعداد لاتخاذ خطوة لمنعها. من ناحية ثانية، وعلى الرغم من حجم الظاهرة، إلا أن معظم الرجال لا يسعون لمنع العنف بين الأزواج في المجتمع العربي في إسرائيل.



الهدف من وراء المجموعة:

بلورة استراتيجية لمبادرة تشجّع على تداخل الرجال في منع العنف بين الأزواج.



مبادئ العمل المقترحة:

← تحدّثوا مع الرجال

مساعي مكافحة العنف بين الأزواج تكون عامة بقيادة مؤسسات وأجندات نسوية، بالتالي، فإن العالم المفاهيمي والاصطلاحي هو نسائي بالأساس، ويخاطب النساء أولاً. لسنا بصدد الاعتراض على ذلك أو التقليل من أهمية القيادة النسائية، بل التشديد على أننا إذا كنا ننوي زيادة تداخل الرجال، الحيايين وغير المتورطين في أعمال عنف بين الأزواج، علينا أن نتحدّث معهم بشكل مباشر.

← الجندر هو عامل يبلور طريقة تصوّر الرجال والنساء للعالم

لاستقطاب الرجال لمساعي منع العنف بين الأزواج، هناك حاجة للتحديث معهم بلغة تأخذ بعين الاعتبار وجهة نظرهم بخصوص الظاهرة. على سبيل المثال، كيفية تصوّرهم لصعوبات الخروج من علاقة عنيفة، ديناميكية القوة في العلاقة الزوجية، توقّع سلوكيات الرجل في العلاقة الزوجية وغير ذلك. يجب التحديث مع الرجال مع مراعاة وجهة النظر هذه وإيلائها الأهمية اللازمة.

← تطرّقوا مباشرة لغير المتدخلين (غير المسيئين)

لدمج رجال من خارج دائرة العنف، يجب التمييز بشكل قاطع بينهم وبين الرجال المسيئين والعنيفين. مواضيع التوجّه للرجال: أدوات لتمييز العنف في العلاقات بين الأزواج (خاصة حالات العنف غير المتطرّف)؛ تناول موضوع التداخل من منطلق الدافعية الداخلية؛ أدوات للتدخل عند تمييز حالات عنف، وبناء وتعزيز القدرة على

ثلاثة محاور استراتيجية مختارة:

1 التربية:

تربية البنين من سنّ صغيرة على تطوير القدرة على الإصغاء، التعبير عن المشاعر والقدرة على التعبير والتحدّث عن مواطن الضعف. هذه التربية يجب أن تكون مصحوبة بالأدوات اللازمة وبمرافقة من قبل الأهل. تسليط الضوء على قدرة البنين، من سن صغيرة، على تمييز حالات العنف بين الأزواج والتدخل في منعها، وذلك بواسطة نشاط تربوي مباشر موجّه للأطفال والشبيبة، مع التداخل المباشر وغير المباشر من قبل الأهل، خاصة الآباء.

2 توجيه أنظار الجمهور العام نحو تداخل الرجال في منع العنف:

توجيه أنظار الجمهور العام باستمرار نحو تداخل الرجال في منع العنف، غير المتطرّف، بواسطة لغة جديدة وواضحة، تركّز على أنّه للرجال دور مهم في منع العنف بين الأزواج - ويتم ذلك من منظور رجالي لهذه الموضوع، ووفقاً للعالم الاصطلاحي والمفاهيمي لدى الرجال.

نقاط مهمة يجب مراعاتها

- تخوّف الرجال من أن يصدر عليهم المجتمع أحكاماً بسبب تدخلهم في شؤون الآخرين وبسبب التدخل غير المناسب.
- الاعتقاد لدى كثير من الرجال أنّ العنف بين الأزواج هو شأن أسريّ أو قانوني، أكثر من كونه ظاهرة اجتماعية يتوجّب على المجتمع المحليّ التداخل فيها ومنعها.
- تخوّف الرجال من أنّ تدخلهم سيمسّ بمكانة الرجل/الأب في العائلة التي يمارس فيها العنف.
- التركيز الإعلامي على حالات العنف المتطرّف، يمنح الشعور بأنّ "هذا الموضوع غير مرتبط بنا".
- زيادة حضور المتحدّثين العرب الرجال الذين يشجّعون على تداخل الرجال في منع العنف قد تؤثر بشكل إيجابي.

3 التماهي مع مفهوم الأب الجديد:

التشجيع على بلورة منظور آخر لشخصية الرجل في إسرائيل، وربطه بمفهوم الأب الجديد قيد التطوّر - والذي يُعنى بالشخصية الرجالية ويتيح المجال للتحديث عن مواطن الضعف، معالجة المشاعر والانفتاح. كلّما كان الرجال أكثر تداخلاً في حياة أبنائهم، يزداد الاحتمال بأنّ يسهموا في تحويل هذا العالم إلى مكان أكثر أماناً لهم، بما في ذلك في سياق العلاقات الزوجية.